[251] فالتفت فإذا الطست قد ظهر قال: قد فعلت ما أمرني ربي عزوجل، فمضى فإذا هو بطير وخلفه بازي فطاف الطير حوله فقال: أمرني ربي عزوجل أن أقبل هذا ففتح كمه فدخل الطير فيه، فقال له البازي: أخذت صيدي وأنا خلفه منذ أيام فقال: إن ربي عزوجل أمرني أن لا اويس هذا، فقطع من فخذه قطعة فألقاها إليه ثم مضي، فما مضى إذا هو بلحم ميتة منتن مدود، فقال: أمرني ربي أن أهرب من هذا فهرب منه ورجع. ورأى في المنام كأنه قد قيل له: إنك قد فعلت ما امرت به، فهل تدري ماذا كان ؟ قالك لا، قيل له: أما الجبل فهو الغضب إن العبد إذا غضب لم ير نفسه وجهل قدره من عظم الغضب، فإذا حفظ نفسه وعرف قدره وسكن غضبه، كانت عاقبته كاللقمة الطيبة التي أكلتها، وأما الطست فهو العمل الصالح إذا كتمه العبد وأخفاه أبى ا عزوجل إلا أن يظهره ليزينه به، مع ما يد خرله من ثواب الاخرة وأما الطير فهو الرجل الذي يأتيك بنصيحة فاقبله واقبل نصيحته، وأما البازي فهو الرجل الذي يأتيك في حاجة فلا تؤيسه، وأما اللحم المنتن فهي الغيبة فاهرب منها (1). 24 - مع، ن: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن ابن معبد، عن ابن خالد، عن الرضا، عن أبيه، عن الصادق صلوات ا عليهم قال: إن ا تبارك وتعالى ليبغض البيت اللحم واللحم السمين فقال له بعض أصحابه: يا ابن رسول ا إنا لنحب اللحم، ولا تخلو بيوتنا منه، فكيف ذلك ؟ فقال صلى ا عليه وآله: ليس حيث تذهب إنما البيت اللحم البيت الذي يؤكل فيه لحوم الناس بالغيبة وأما اللحم السمين فهو المتجبر المتكبر المختال في مشيته (2). 25 - ل: أبي، عن علي الكمنداني، عن ابن عيسى، عن ابن أبي عمير عن ابن سنان، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: ثلاث من كن فيه أو جبن له أربعا

---

(1) الخصال ج 2 ص 128، عيون الاخبار ج 1 ص 275. (2) معاني الاخبار 388، عيون الاخبار ج 1 ص 314.